

السؤال

ما قولكم في كتاب "آكام المرجان في أحكام الجان" ؟ ومن هو مؤلفه؟ وهل هو ثقة عند أهل العلم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : اسم مؤلف كتاب آكام المرجان

كتاب "آكام المرجان في أحكام الجان" للقاضي محمد بن عبد الله الشبلي، السابق، الدمشقي، ثم الطرابلسي، الحنفي (بدر الدين، ابو البقاء)

فقيه، محدث، مؤرخ، أديب، من القضاة.

ولد بدمشق، ورحل الى القاهرة، وولي قضاء طرابلس الشام، وتوفي وهو على قضائها.

من آثاره: "محاسن الوسائل الى معرفة الاوائل"، "زهو البديع في زهر الربيع"، كتاب في "آداب الحمام"، و"تثقيف الألسنة لتعريف الأزمنة".

وهو مؤلف كتاب: "آكام المرجان في أحكام الجان"، وغيرها .

انظر: "الدرر الكامنة" (234 /5)، "الأعلام" (234 /6)، "معجم لمؤلفين" (219 /10).

ثانياً : سبب تأليفه للكتاب .

ذكر المؤلف أن سبب تأليف الكتاب مذاكرة وقعت عن الجن ، وغرائبهم ، فقال : " فهذا كتاب جامع لذكر الجن وأخبارهم ، وما يتعلق بأحكامهم وآثارهم ، وكان السبب في تصنيفه ونسخه على هذا المنوال الغريب وترصيفه مذاكرة وقعت في مسألة نكاح الجن وإمكانه ووقوعه وضاق المجلس عن تقريرها وتحقيق المباحث فيها وتحريره "، انتهى من "آكام المرجان" (17).

والكتاب من أجمع الكتب عن الجن وأحوالهم، وقد قام الحافظ السيوطي باختصاره، في كتاب: "لقط المرجان في أحكام الجن"، وزاد عليه عدة أحاديث وآثار .

وفي الكتاب معلومات كثيرة صحيحة ، وفيه أيضاً عدد من المعلومات غير المحررة.

وقد سئل الشيخ صالح الفوزان، حفظه الله: عن كتاب " آكام المرجان في غرائب وأحكام الجن "؟

فأجاب:

" آكام المَرَجَانِ فِي غَرَائِبِ وَأَحْكَامِ الْجَانِّ " : هذا كتابٌ معروف، يبحث في موضوع الجنِّ؛ من حيث أحكامهم، وأشكالهم، وتصرفاتهم، ويعطي فكرة موسَّعة عنهم، وفيه فائدة للقارئ، وفيه أحكام شرعية؛ فهو كتاب جيِّد في الجملة " انتهى، من "فتاوى الشيخ الفوزان" (5/71) الشاملة.

وقال عنه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمه الله: " وهو كتاب مفيد " انتهى، من "فتاوى نور على الدرب" (1/224).

وممن محَّص الأخبار في أحوال الجن ، واختصر المعلومات المفيدة من هذا الكتاب ، الدكتور عمر الأشقر في كتابيه :

- عالم الجن والشياطين .

- عالم السحر والشعوذة .

والله أعلم .